

فقال نعم يا موسى هو كلامي وانما كلمتك بقف عشر الاف لسان وفي قف الالف كلها وانا اقول من ذلك
وانما كلمتك على قدر ما يطيق يدك ولركنتك باكثر من ذلك لت اهو وذكر الامام الزهري بن زبارة
في البرهان ان الله تعالى لما كلم موسى فناده ربه يا موسى فأجاب سرعيا استنساها بصوت ليسك
ليسك اسمع صوتك ولا اري مكانك فأتين انت قال يا موسى انا فوفك وعن عبيدك وشمالك وملكك
وعن ورائك فعلم ان هذه الصفة لا تكون الا لله قال كذلك انت يا الهى فكلامك اسمع كلام رسولك
قال بل كلامي يا موسى كافي الخبير قال وجاء في خبر اخر ان بني اسرائيل قال يا موسى بمظهر صوتك
قال ان لا شبيه له قال ورد في ان موسى عليه السلام لما كلمه ربه ثم سمع كلام الادميين مقدم لما وفر
في سماعه من كلام الله تعالى قال الامام الزهري وهذه الاخبار وغيرها لم تنزل متداولة بين اهل العلم
من الصحابة والتابعين سردا وبصوتهم عن بعض لم ينكروها منكر فيكون اجماعا كقولنا ان الله
السماعي يسمي الحنفي وقد اكثر من النقل عن المحققين في شرحه على الدرر المضية بالتحقق في
المرضية فارجع اليه فانه في مذهبه السلف هو للجهول عليه والله سبحانه ونعالى اعلم
محمد بن الشيخ الحنابلة بحكم الشرط المذكور في محمد بن جعفر بن عيسى بن عبد الله بن ابي
جبرت مقابلتها على القول المذكور
الذي يجلي في عباد كلامه
الله

علمه هو قط هذه المسألة
وقد ثبت على وجه الاكثاف التي هم اختلفوا فيها بعض التصديق الى
الشيء من الكلامين وقد اقرهم ان الله لا يتكلم بحوادث وانفخه عن طولها
الله او هو الناس ان مرادهم انه لا يتكلم بحوادث ولا في الحوادث
والمخولك من الاحداث التي تحدث في قلوبهم وتغيبهم وهو الذي يصح
ولكن مقصودهم بذلك انه ليس له فعل ان يتكلم بغيره ولا له كلام
ولا فعل بغيره يتعلق بمشيئة وقدرته وان لا يقدر على استواء او نزول
واقتان ارجح وان الخلقوات التي هي في الله لم يكن منه عند خلقها
فعل الله بل عين الخلقوات هي الفعل ليس هناك فعل ومنقول و
فعل وخلق بل الخلق بين الفعل وخلق انتم هو
فقط هذه المسألة
وقد ثبت على وجه الاكثاف التي هم اختلفوا فيها بعض التصديق الى
الشيء من الكلامين وقد اقرهم ان الله لا يتكلم بحوادث وانفخه عن طولها
الله او هو الناس ان مرادهم انه لا يتكلم بحوادث ولا في الحوادث
والمخولك من الاحداث التي تحدث في قلوبهم وتغيبهم وهو الذي يصح
ولكن مقصودهم بذلك انه ليس له فعل ان يتكلم بغيره ولا له كلام
ولا فعل بغيره يتعلق بمشيئة وقدرته وان لا يقدر على استواء او نزول
واقتان ارجح وان الخلقوات التي هي في الله لم يكن منه عند خلقها
فعل الله بل عين الخلقوات هي الفعل ليس هناك فعل ومنقول و
فعل وخلق بل الخلق بين الفعل وخلق انتم هو

الله اعلم
الله اعلم
الله اعلم